

النهاية في غريب الأثر

- { وثق } ... في حديث كعب بن مالك [ولقد شهّدْتُ مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَابَةِ حِينَ تَوَاتَقْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ] أَي تَحَالَفْنَا وَتَعَاهَدْنَا وَالتَّوَاتُقُ : تَفَاعُلٌ مِنْهُ . وَالْمِيثَاقُ : الْعَهْدُ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَتَاقِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَبْلٌ أَوْ قَيْدٌ يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرَ وَالذَّابِئَةُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ ذِي الْمِشْعَارِ [لَنَا مِنْ ذَلِكَ مَا سَلَّمُوا بِالْمِيثَاقِ وَالْأَمَانَةِ] أَي أَنَّهُمْ مَأْمُونُونَ عَلَى صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ بِمَا أُخِذَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمِيثَاقِ فَلَا يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ مُصَدِّقٌ وَلَا عَاشِرٌ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ أَبِي مُوسَى [فَرَأَى رَجُلًا مُوْتَقًا] أَي مَأْسُورًا مَشْدُودًا فِي الْوَتَاقِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ [وَاخْلَعْ وَتَاقًا أُنْفِذْتَهُمْ] جَمْعُ وَتَاقٍ أَوْ وَتِيقَةٍ .